الفصل الأول

مدخل الدراسة

ويشتمل على العناصر التالية:

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن تبياناً ونوراً للعالمين، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على من بعثه الله هادياً مهديّاً، نبياً عابداً تقياً، ليبين للناس ما نزّل إليهم، سراجاً مضيئاً، وقمراً منيراً، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد،

أنزل الله القرآن فيه هداية للناس وفيه تبيان لكل شيء، فيه من قصص الأولين العبر، ومن أخبارهم ما تستنير به العقول وتتضح الأمور، ليخرجهم به من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط العزيز الحميد، أنزله الله هدىً وشفاءً ورحمةً للمؤمنين، وهو المعجزة الذي تحدى الله الثقلين أن يأتوا بمثله، قال تعالى﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (الاسراء،٨٨)، وأن هذا القرآن من أعظم ما يتنافس فيه المتنافسون قراءة وفهماً وحفظاً، ويشتغلون به في ليلهم ونهارهم، ينالون به من عظيم الأجر ما يتضاعف إلى أضعاف مضاعفة، وهو من أجل ما تفنى فيه الأعمار، وهو منهج قويم لحياة العباد، جعل الله فيه من الأحكام والعبر والعظات والقصص ما يقوّم سلوكهم،

ويهذّب أخلاقهم، إذ بالقرآن يرشد كل تائه، مالت به صروف الحياة عن الطريق، ويجد فيه طالب الطمأنينة مراده من السكينة، وتنفرج بفضل الله به الكربات، فالقرآن الكريم من أعظم النعم التي اختص الله بها أمة محمد ﷺ، وهو باقٍ إلى يوم القيامة، لا تصله يد العابثين، ولا تنال منه يد المحرفين، محفوظ بأمر الله وعنايته، وهو معجز في ذاته.

أمر الله عباده أن يتفكروا ويتدبروا في آيات ومعاني القرآن الكريم، وألفاظه، وهي من اجلّ العبادات التي يتقرب بها العبد إلى الله عز وجل، ووعدهم بالثواب العظيم على ذلك، فقال سبحانه: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ (النساء،٨٢)، قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: "يقول الله تعالى: آمراً لهم بتدبر القرآن، وناهياً لهم عن الإعراض عنه، وعن تفهم معانيه المحكمة وألفاظه البليغة، ومخبراً لهم أنه لا اختلاف فيه ولا اضطراب، ولا تضاد ولا تعارض ؛ لأنه تنزيل من حكيم حميد، فهو حق من حق"(١)، وهو بهذا يقصد القرآن الكريم.

وقال عز وجل: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (ص، ٢٩)، قال السعدي في تفسيره: " قال السعدي في تفسيره: " ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ﴾ فيه خير كثير، وعلم غزير، فيه كل هدى من ضلالة، وشفاء من

(١) ابن كثير، إسماعيل بن عمر: **تفسير القرآن العظيم**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ، ج٢، ص٣٢١.

داء، ونور يستضاء به في الظلمات، وكل حكم يحتاج إليه المكلفون، وفيه من الأدلة القطعية على كل مطلوب، ما كان به أجل كتاب طرق العالم منذ أنشأه الله.

﴿ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾ أي: هذه الحكمة من إنزاله، ليتدبر الناس آياته، فيستخرجوا علمها ويتأملوا أسرارها وحكمها، فإنه بالتدبر فيه والتأمل لمعانيه، وإعادة الفكر فيها مرة بعد مرة، تدرك بركته وخيره، وهذا يدل على الحث على تدبر القرآن، وأنه من أفضل الأعمال، وأن القراءة المشتملة على التدبر أفضل من سرعة التلاوة التي لا يحصل بها هذا المقصود.

﴿ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ أي: أولو العقول الصحيحة، يتذكرون بتدبرهم لها كل علم ومطلوب، فدل هذا على أنه بحسب لب الإنسان وعقله يحصل له التذكر والانتفاع بهذا الكتاب"[1]، وقال ﷺ : "وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده"[2]، قال الامام النووي في شرحه لهذا الحديث، قيل المراد بالسكينة هنا: الرحمة، وهو الذي اختاره القاضي عياض، وهو ضعيف، لعطف الرحمة عليه، وقيل: الطمأنينة والوقار وهو أحسن، وفي هذا: دليل لفضل الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد، وهو مذهبنا ومذهب الجمهور، وقال مالك: يكره، وتأوله

---

(١) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر: **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، القاهرة، دار ابن الهيثم، ط١، ١٤٣٠هـ، ص٧١٢.

(٢) النيسابوري، مسلم بن حجاج: **صحيح مسلم**، بيروت، دار الجيل، د.ط، د.ت، حديث رقم (٧٠٢٨)، ج٨، ص٧١.

بعض أصحابه، ويلحق بالمسجد في تحصيل هذه الفضيلة الاجتماع في مدرسة ورباط ونحوهما إن شاء الله تعالى"[١].

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: "عليكم بالقرآن فتعلموه وعلموه أبناءكم فإنكم عنه تُسألون وبه تجزون وكفى به واعظاً لمن عقل"[٢].

ومن الألفاظ التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وينبغي علينا أن نتأملها، لفظ العزة، قال تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ ﴾ ، (فاطر،١٠)، والعزة لا تكون إلا لله وللرسول والمؤمنين ومن أرادها من المؤمنين فعليه أن يحقق أسبابها وتكون في الإيمان بالله عز وجل والتمسك بشرعه، والتقرب إليه بالصالحات، قال ابن كثير رحمه الله: "من كان يحب أن يكون عزيزاً في الدنيا والآخرة، فليلزم طاعة الله تعالى، فإنه يحصل له مقصده، لأن الله تعالى مالك الدنيا والآخرة وله العزة جميعا"[٣].

العزة بيد الله يعطيها من يشاء وينزعها ممن يشاء، قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ (ال عمران،٢٦)، فبالعزة تحفظ كرامة المؤمنين، ولا تكون إلا لمن اعزه الله عز وجل.

---

(١) النووي، يحيى بن شرف: **المنهاج شرح صحيح مسلم بن حجاج**، بيروت، دار احياء التراث العربي، ط٢، ١٣٩٢هـ، ج١٧، ص٢١.

(٢) البغدادي، القاسم بن سلام: **فضائل القرآن**، بيروت، دار ابن كثير، ط١، ١٤١٥هـ، ج١، ص٥٢.

(٣) ابن كثير، إسماعيل بن عمر: **تفسير القران العظيم**، مرجع سابق، ج٦، ص٤٧٥.

مشكلة الدراسة:

المتأمل في الواقع المعاصر للمجتمعات الإسلامية يرى البعد عن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والانبهار بالحضارة الغربية الزائفة، وأخذ ما يصلح ومالا يصلح منها، سواء في سلوكهم، أو مظهرهم، أو حتى – والعياذ بالله – بعضاً من معتقداتهم الفاسدة، والتي لا تتوافق مع مبادئنا وقيمنا الإسلامية، والتربوية، ونسوا أو تناسوا أن في القرآن الكريم وتعاليمه كل ما أرادوا، مما هو صالح لكل زمان ومكان، أنزله الله على نبينا محمد ﷺ هداية للبشرية.

ومن الملاحظ أيضاً، انشغال خلق كثير بالعلوم المادية والتجريبية، وبعدهم تماماً عن القرآن الكريم، وعلومه خصوصاً، والعلوم الشرعية عموماً، والأولَى بالمسلم أن يهتم بالعلوم الشرعية والمادية على حد سواء.

فمن أسباب ضعف المسلمين المؤكدة بعدهم عن التمسك بالدين الإسلامي، وعدم الاقتداء بالنبي ﷺ ، وضعف التمسك بسنته، والتنازل عن المبادئ والقيم الإسلامية، هذا التنازل قد يصل بالبعض إلى التنازل عن دينه بالمجمل، إرضاءً لآخرين ممن يدور في فلكهم، ويغرق في أهوائهم، ليكون هواه تبعاً لذلك من المغرقين، وهذا من الذل، والذي هو بعيد كل البعد عن مفهوم العزة، فالمسلم يعتز بهذا الدين ويفتخر به، في كل زمان ومكان، وهو الدين الذي أتمّه الله، ورضيه لعباده، وتمامه يحمل معنى عظيماً للسكينة، وطمأنينة في القلوب، فلا يحتاج إلى زيادة وليس يشوبه نقصان.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة الحالية على السؤال الرئيس التالي:

ما المضامين التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

١ – ما الأسس التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم؟

٢ – ما المبادئ التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم؟

٣ – ما القيم التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم؟

٤ – ما الأساليب التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على المضامين التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم من خلال:

١ –التعرف على معاني لفظ العزة والآيات التي ذكرت فيها.

٢ –التعرف على المبادئ التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم.

٣ –التعرف على القيم التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم.

٤ –التعرف على الأساليب التربوية المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم.

أهمية الدراسة:

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تكمن من أهمية الموضوع ذاته، والمتعلق بالقرآن الكريم، وتفسير الآيات، والتي تتمثل في النقاط التالية:

١ - أن لفظ العزة في القرآن الكريم - في حدود علم الباحث - لم يُبحث من منظور تربوي من قبل.

٢ - تستمد الدراسة أهميتها من الحديث عن المبادئ والقيم، والأساليب المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم.

٣ - تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية كتب التفاسير، وأهمية النظر في الفاظ القرآن الكريم.

٤ - تأتي هذه الدراسة لبيان اعتزاز المسلم بالدين الإسلامي، الذي فطره الله عز وجل عليه.

منهج الدراسة:

قام الباحث من خلال هذه الرسالة باستخدام المنهج الاستنباطي، كأحد المناهج المناسبة لموضوع الدراسة الحالية.

المنهج الاستنباطي: هو " الطريقة التي يقوم فيها الباحث ببذل اقصى جهد عقلي، ونفسي، عند دراسة النصوص، بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة الواضحة"[(١)].

وقام الباحث بدراسة الآيات الوراد فيها لفظ العزة من خلال كتب التفاسير المعتمدة، مثل كتب ابن كثير، والطبري، والقرطبي، وغيرها من كتب أهل العلم في هذا المجال، ومن ثم استنباط المضامين التربوية من هذه الآيات.

---

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله، وحلمي فوده: **المرشد في كتابة البحوث العلمية**، جدة، دار المنارة، ط٥، ١٤٠٨هـ، ص٤٣.

حدود الدراسة:

الآيات التي ورد فيها لفظ العزة، واستنباط المضامين التربوية من خلال تفسيرها.

مصطلحات الدراسة:

- **المضامين:**

لغةً: قال ابن منظور: " المضامين: ما في بطون الحوامل من كل شيء، كأنها تضمنه، قال أبو عبيد: هي ما في أصلاب الفحول، وهي جمع مضمون. ويقال: ضمن الشيء بمعنى تضمنه، ومنهم قولهم: مضمون الكتاب كذا وكذا"(١).

اصطلاحاً: "جملة من المفاهيم والأساليب والخبرات العملية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية التي تستهدف بناء شخصية الانسان "(٢).

التعريف الاجرائي: جملة من الأسس، والمبادئ، والقيم، والأساليب، المستنبطة من لفظ العزة في القرآن الكريم.

- **العزة:**

لغةً: قال ابن منظور: " العِزُّ في الأَصل: القوة والشدة والغلبة. والعز والعزة: الرفعة والامتناع، والعزة لله"(٣).

---

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم: **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، ط٣، ١٤١٤هـ، ج٧، ص٤١٠.

(٢) المرزوقي، امال حمزة: **مضامين تربوية مستنبطة من سورة البقرة**، مصر، ١٩٩٥م، مج١٠، ج٧١، ص١٦٥.

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم: **لسان العرب**، مرجع سابق، ص٣٧٤.

وقال الزبيدي: (عزَّ الرجل يعزُّ) عِزّاً، (وعِزَّةً، بكسرِهما)، وعزَازَةً، بالفَتْح: صار (عَزيزاً)، كتعَزَّزَ، ومنه الحديث قَال لعائشة: هل تدرِين لم كان قَومك رفعوا باب الكعبة؟ قَالت: لا. قَال: {تَعَزُّزاً لَا يدخلها إلا من أَرادوا، أَي تكبراً وتشدداً على الناس، وجاء في بعض نسخ مسلم: تَعزُّراً، بالراء بعد الزاي من التعزِير وهو التوقير. قَال أَبو زيد: (عَزَّ الرجل (يَعِزُّ) عِزّاً (وعِزَّةً، إذا قَوِي بعد ذلة وصار) عزيزاً. (وأعزَّه الله تَعالى: جعله عزيزاً) وعزَّزه تَعزِيزاً كذلك، ويقال: (عَزَزْتُ القوم) وأَعْزَزْتُهم (وعزَّزْتهم: قَويتهم وشددتهم وفي التنزِيل: فعَزَّزْنا بثالثٍ) أَي قوينا وشددنا وقد قرِئت: (فَعَزَزْنا بِالتخفيف كقولك: شددنا)[1]

اصطلاحاً: قال الأصفهاني: "العزة: حالة مانعة للإنسان من أن يغلب"[2].

الدراسات السابقة:

على حد علم الباحث أن آيات لفظ العزة لم تدرس من قبل دراسة تربوية، ولكن هناك دراسة شرعية، تتعلق بآيات العزة في القرآن الكريم، وأيضاً هناك دراسات تربوية أخرى، تتعلق بسور القرآن الكريم، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

(١) **دراسة وائل محمد علي جابر، بعنوان:** العزة في القرآن الكريم دراسة

(١) الزبيدي، محمد بن عبد الرزاق: **تاج العروس**، القاهرة، دار الهداية والنشر، د.ط، د.ت، ج١٥، ص٢١٩.

(٢) الاصفهاني، الحسين بن محمد: **مفردات الفاظ القرآن**، دمشق، دار القلم، ط١، ١٤١٢هـ، ج١، ص٥٦٣.

موضوعية[1].

استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي، ولم يذكر أهدافاً لدراسته.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١ – أن العزة خلق إسلامي نبيل وفاضل.

٢ – أن للعزة فضائل عديدة على الفرد والمجتمع، فمن فضائلها: حماية الاعراض، والأوطان.

٣ – أن الأصل في كلمة العزة لغةً: القوة والشدة، وعليه يُبني المعنى الاصطلاحي، فالعزة تعني: القوة والشدة والمنعة في أقل أحوالهما، وهذا يفيد الفرد والمجتمع بأن يكونوا أقوياء في الحق، حتى مع أنفسهم، ومن باب أولى مع غيرهم.

٤ – أن للعزة آثاراً دنيوية، كالسعادة، والراحة، والتوفيق.

(٢) **دراسة علي حسين صنبع، بعنوان:** المضامين التربوية المستنبطة من سورة عبس وتطبيقاتها التربوية[2].

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، والاستنباطي، ومن أهداف هذه الدراسة:

---

(١) وائل محمد جابر: **العزة في القرآن الكريم دراسة موضوعية**، ١٤٣٠هـ، قسم الكتاب والسنة، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

(٢) علي حسين صنبع:**المضامين التربوية المستنبطة من سورة عبس**،١٤٣٠هـ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

١ – بيان المعاني الهامة التي جاءت بها سورة عبس من خلال ظروف نزولها، والأثر الذي احدثته.

٢ – التعرف على العظات، والعبر، المستنبطة من مضامين سورة عبس التربوية.

٣ – ربط هذه المضامين بواقع الحياة العصرية.

٤ – كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال المضامين التربوية المستنبطة من سورة عبس.

أبرز نتائج هذه الدراسة:

١ – أن سورة عبس حافلة بالمضامين التربوية التي نستطيع أن نقول بأنها مبادئ، وأسس راسخة، من شأنها أن تكون دساتيراً للحياة برمتها.

٢ – شرف العلم وفضله، فهو يؤدي إلى زكاة النفس، وزيادة الايمان.

٣ – لقد أكدت الآيات القرآنية في سورة عبس أن الخوف، والرجاء، ثمرة من ثمرات الإيمان الحق، المؤثر في السلوك الإنساني.

٤ – التفاعل الاجتماعي الهادف يوطد من صلة المجتمع، ويربطه عقائدياً، وأخلاقياً، وينمي فيه الفضيلة، والأخلاق الكريمة، وينبذ الرذيلة، والآثام.

(٣) **دراسة سلطان رجاء الله السلمي، بعنوان:** المضامين التربوية المستنبطة من سورة التحريم في واقع الأسرة المعاصرة[١].

(١) سلطان رجاء الله السلمي: **المضامين التربوية المستنبطة من سورة التحريم**، ١٤٣٢هـ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة،(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي، ومن أهداف هذه الدراسة:

١ – بيان موضوع سورة التحريم ومقاصدها.

٢ – التعرف على أهم المبادئ التربوية المستنبطة من سورة التحريم.

٣ – الكشف عن أهم القيم التربوية المستنبطة من سورة التحريم.

٤ – استنباط أهم الأساليب التربوية من سورة التحريم.

أبرز نتائج هذه الدراسة:

١ – أن بيت النبوة وهو بيت محمد صلى الله عليه وسلم اعترته بعض الأحداث، ووجود مثل هذه الأحداث في الاسرة امر طبيعي.

٢ – معرفة الله حق المعرفة، والايمان بملائكته، واليوم الاخر، أول ركيزة من ركائز سعادة الفرد والأسرة في الدنيا والاخرة.

٣ – ارتفاع منزلة النبي صلى الله عليه وسلم، وإعطائه قدره، ومكانته في النفوس، يسهم في تصديق ما جاء به، والتأسي به في كل وقت وحين.

٤ – القيام بالمسؤولية الملقاة على الانسان حق القيام، يكفل الفوز والنجاة في الدنيا والاخرة.

(٤) **دراسة ايمان إبراهيم العمريطي، بعنوان:** المضامين التربوية المستنبطة من سورة الشرح وتطبيقاتها التربوية[١].

---

(١) ايمان إبراهيم العرميطي: **المضامين التربوية المستنبطة من سورة الشرح**، ١٤٢٣هـ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الاستنباطي، وكان من أهداف هذه الدراسة:

١ – إيضاح مفهوم انشراح الصدر وأسبابه، والعوامل المؤدية إلى ضيق الصدر.

٢ – إيضاح أثر انشراح الصدر على السلوك اليومي للفرد.

٣ – بيان نتائج ضيق الصدر والهم والغم على سلوك الفرد.

٤ – ابراز أهمية اللجوء إلى الله في كل وقت، وخاصة بالصلاة والدعاء وإيضاح الأثر التربوي لذلك.

أبرز نتائج هذه الدراسة:

١ – أن لسورة الشرح أهمية كبيرة، وفوائد جليلة، فلهذه السورة أهمية في تربية النفس وتسليتها وإشاعة روح التفاؤل والامل.

٢ – أن هناك عوامل تساعد على انشراح الصدر، من أهمها: العقيدة الصحيحة، والإيمان العميق بالله عز وجل.

٣ – أن الابتلاء بالعسر واليسر سنة من سنن الله الكونية، والتي جُعلت لاختبار صبر المرء، وحسن سلوكه تجاه خالقه وتجاه الناس.

٤ – أن الرضا والصبر والثبات من أهم ما يربي الفرد نفسه عليه، في حالة العسر أو اليسر والإحساس برحمة الله.

(٥) **دراسة جابر مشبب القحطاني، بعنوان:** المضامين التربوية المستنبطة من سورة الماعون، وتطبيقاتها التربوية في الاسرة[١].

---

(١) جابر مشبب القحطاني: **المضامين التربوية المستنبطة من سورة الماعون**، ١٤٢٨هـ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي، ومن أهداف هذه الدراسة:

١ – بيان المضامين التربوية في سورة الماعون ومقاصدها.

٢ – بيان المضامين التربوية في سورة الماعون في الجانب العقدي.

٣ – بيان المضامين التربوية في سورة الماعون في الجانب التعبدي.

٤ – بيان المضامين التربوية في سورة الماعون في الجانب الاجتماعي.

أبرز نتائج هذه الدراسة:

١ – اشتمال سورة الماعون على الكثير من المضامين التربوية في الجانب العقدي، والتعبدي، والاجتماعي، واشتمالها أيضاً على عدد من الأمور التي نهى الإسلام عنها، وحذر من الاتصاف بها.

٢ – أن سورة الماعون لها أهمية تربوية عظيمة، فهي تركز على الأسس العقدية التي جاءت بها جميع الديانات السماوية.

٣ – أن التصديق بيوم الدين يجعل المسلم حريصاً على أداء الشعائر التعبدية، التي فرضها الله عليه، مع التقرب إلى الله بالنوافل والأعمال الصالحة.

٤ – أن التصديق بيوم الدين يزيد من وحدة المسلمين، وترابطهم، وتماسكهم، ويكون سبباً في إشاعة التكافل الاجتماعي، والتعاون فيما بينهم بصور شتى.

(٦) **دراسة عبد الرحمن عابد الشنبري، بعنوان:** المضامين التربوية المستنبطة من سورة الحاقة وتطبيقاتها في الواقع المعاصر[١].

---

(١) عبد الرحمن عابد الشنبري: **المضامين التربوية المستنبطة من سورة الحاقة**، ١٤٣٥هـ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي، ومن أهداف هذه الدراسة:

١ – إيضاح مكانة سورة الحاقة في القرآن الكريم.

٢ – استنباط المبادئ التربوية من سورة الحاقة.

٣ – استنباط القيم التربوية من سورة الحاقة.

٤ – استنباط الأساليب التربوية من سورة الحاقة.

أبرز نتائج هذه الدراسة:

١ – اشتمال سورة الحاقة على العديد من المبادئ، والقيم، والأساليب التربوية، التي يجب أن يؤخذ بها في العملية التربوية.

٢ – من أهم المبادئ المستنبطة من سورة الحاقة هو مبدأ الايمان، حيث أنه أساس العقيدة الإسلامية، وحياة الإنسان الحقيقية.

٣ – أظهرت السورة حقيقة الجزاء على العمل، فمن أحسن كان له خير الجزاء، ومن أساء فجزاؤه عذاب أليم.

٤ – اتضح من السورة أن السعادة في الطاعة، وأن الشقاء في معصية الله سبحانه، وذلك عندما صور مشهد أخذ الكتب يوم القيامة في القرآن الكريم بشكل يشعرك بوقع مناسب وصفاً لكل شخص كل بحسب كيفية أخذه لكتابه.

(٧) **دراسة عبد الله بن مديس العمري، بعنوان:** المضامين التربوية في آي لفظ العلم القرآنية[١].

(١) عبد الله مديس العمري: **المضامين التربوية في آي لفظ العلم القرآنية**، ١٤٢٥هـ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي، ومن أهداف هذه الدراسة:

١ -التعرف عن كثب عن مفهوم العلم، وأقسامه، وأهدافه، ومصادره، وموقف الإسلام منه.

٢ -ابراز نظرة القرآن الكريم المتميزة، نحو العلم، وذلك من خلال بيان المضامين التربوية المرتبطة بالمبادئ الأساسية للعلم، والتي تضمنتها آي لفظ العلم.

٣ -استعراض المضامين التربوية المرتبطة بتبعات العلم، المبثوثة في الآيات المتضمنة لفظة العلم.

٤ -استخلاص المضامين التربوية المرتبطة بأخلاق أهل العلم، من خلال الآيات القرآنية المشتملة على لفظة العلم.

أبرز نتائج هذه الدراسة:

١ – أن الإسلام هو العلم، وأن العلم هو الإسلام، ولا حياة لأحدهما دون الآخر.

٢ – الإسلام يدعو إلى طلب العلم بشتى صنوفه النافعة، وبصورة متوازنة ومتكاملة.

٣ – أن القرآن الكريم قد حوى بين دفتيه أصول العلوم المختلفة، الدينية والدنيوية، وهو بذلك يشكل الركيزة الرئيسة، والمرجعية الأصلية لكل علم نافع.

٤ – لأهل العلم في الإسلام مكانة متميزة، ومنزلة مرموقة بين أفراد الأمة الإسلامية، فهم الذين يحملون الدين بحملهم العلم.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

١ – أن المنهج المستخدم هو المنهج الاستنباطي، لأنه يتناسب مع موضوع الدراسة.

٢ – استنباط المضامين التربوية من القرآن الكريم.

٣ – أهمية العودة إلى القرآن الكريم، وأنه المصدر الأول من مصادر التربية الإسلامية، وتربية الجيل المسلم تربية قرآنية.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

١ – اهتمت الدراسة الحالية بأحد ألفاظ القرآن الكريم وهو لفظ العزة من منظور تربوية

٢ – أهداف الدراسة الحالية تختلف عن أهداف الدراسات السابقة.

٣ – بعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، اضافةً إلى المنهج الاستنباطي.